

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُبَادَّةُ في السَّفَرِ : أَنْ يُخْرَجَ كُلُّ إِنْسانٍ شَيْئاً من الذِّفْقَةِ ثُمَّ يُجْمَعُ
فِي بُقْعُونَةٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ فَيُنْذَفِقُونَهُ بَيِّنَةً هُمْ . وعن ابن
الأعرابي : البِدَادُ أَنْ يُبَدَّ الْمَالُ الْقَوْمُ فَيُقْسَمَ بَيْنَهُمْ وَقَدْ أَبَدَدْتَهُمُ
الْمَالَ وَالطَّعَامَ وَالاسْمُ الْبُدَّةُ وَالْبِدَادُ جَمْعُهُمَا بُدَدٌ وَبُدْدٌ . وَبَايَعَهُ بُدَاداً
وَبَادَّهُ مُبَادَّةً وَفِي بَعْضٍ : مُبَادَدَةٌ وَبِدَادَةٌ كَكِتَابٍ كِلَاهُمَا : بَاعَهُ
مُعَارَضَةً أَيْ عَارَضَهُ بِالْبَيْعِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : هَذَا بَدَّهُ وَبَدَدِيهِ أَيْ مَثَلَهُ .
وَبَدَّهُ أَيْ بَدَّ صَاحِبَهُ عَنِ الشَّيْءِ : أَبْعَدَهُ وَكَفَّهَ وَأَنَا أَبَدُّ بَكَ عَنْ ذَلِكَ
الْأَمْرِ أَيْ أَدْفَعُهُ عَنْكَ . وَبَدَّ الشَّيْءَ يَبْدُدُّهُ بَدًّا : تَجَافَى بِهِ . وقال ابن سيده
: الْبَادُّ : بَاطِنُ الْفَخِذِ وَقِيلَ : هُوَ مَا يَلِي السَّحْرَجَ مِنْ فَخِذِ الْفَارِسِ وَقِيلَ : هُوَ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الدُّهْنَاءِ بِنْتِ مَسْحَلٍ : إِنِّي لِأُرْخِي لَهُ بَادِّي قَالَ ابْنُ
الأعرابي : سُمِّيَ بَادًّا لِأَنَّ السَّحْرَجَ بَدَّهَمَا أَيْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ عَلَى هَذَا فاعِلٌ
فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ . وقال ابن الكلبي : كَانَ دَرِيدُ بْنُ الصَّحْمَةِ قَدْ
بَرَصَ بِبَادِّاهُ مِنْ كَثَرَةِ رُكُوبِهِ الْخَيْلَ أَعرَاءً . وَبَادَّاهُ : مَا يَلِي السَّحْرَجَ مِنْ
فَخْذِيهِ . وقال القُتَيْبِيُّ : يَقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْفَرَسِ بَادُّ . وَالْبَدَّاءُ مَنْ
النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْإِسْكَتَيْنِ الْمُتَبَاعِدَةُ الشَّفَرَيْنِ وَقِيلَ : هِيَ الْمَرْأَةُ
الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ . وَيَقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُدَّةٌ . الْبُدَّةُ بِالضَّمِّ : الْغَايَةُ
وَالْمُدَّةُ . وقال الْفَرَّاءُ : طَيْرٌ أَبَادِيْدُ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ الْمُصَحَّحَةِ :
يَبَادِيْدُ بِالتَّحْتِيَةِ وَتَبَادِيْدُ بِالْمِثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ أَيْ مَتَفَرِّقَةً كَذَا فِي الذُّسَخِ وَفِي
الصَّحَاحِ : مَتَفَرَّقٌ وَنَصُّ عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ : أَيْ مَفْتَرَقٌ . وَتَصَحَّفَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ :
طَيْرٌ يَبَادِيْدُ . وَأَنشَدَ :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى ... يَرَوْنَ نَذِيَّ خَارِجاً طَيْرٌ يَبَادِيْدُ بَرْفَعُ
يَبَادِيْدُ عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ طَيْرٍ وَكَذَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ . قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ كَمَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالرُّفْعِ وَبِالْبَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ طَيْرُ الْيَبَادِيْدِ
بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةِ . وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ فِي بَابِ مَا يَقَالُ الْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ يَقَالُ أَعْصُرُ
وَيَعْصُرُ وَأَلَمْلَمْلَمٌ وَيَلَمْلَمٌ وَطَيْرٌ يَنَادِيْدُ : مَتَفَرِّقَةً بِالنُّونِ . وَمِنْ أَقْوَى الدَّلَائِلِ
أَنَّ الْقَافِيَةَ مَكْسُورَةً وَدَعَاوَى الْإِقْوَاءَ عَلَى مَا زَعَمَ شَيْخُنَا غَيْرَ مُسَلِّمٍ . وَقَبْلَهُ :
وَنَحْنُ فِي عُصْبَةِ عَصٍّ الْحَدِيدُ بِهِمْ ... مِنْ مُشْتَكِّ كَبَلَةٍ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٌ كَأَنَّمَا

أَهْلَ حَجْرٍ الْخ . وَالْبَيْتَ لِعُطَارِدِ بْنِ قَرَّانَ الْحَنْظَلِيِّ أَحَدِ اللَّصُومِ . وَقَوْلُهُ أَيْ
الْجَوْهَرِيِّ فِي إِشَادِ قَوْلِ الرَّاجِزِ وَهُوَ أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ . مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفَةٍ
وَزُودٍ أَلَدٌ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : .
" بَدَاءُ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ . وَبَعْدَهُ : .
" وَخَدَاً وَتَخَوَّيْدَاً إِذَا لَمْ تَخْدِي